

مهمة (٦) لمقرر قضايا بحثية

الباحث / فيصل دخيل العنزي
جامعة ميدأوشن

مجلة جامعة الإسكندرية للعلوم الإدارية © المجلد (58) - العدد السادس - أكتوبر 2021



أثر التخطيط الإستراتيجي على الإستدامة المؤسسية للجامعات الفلسطينية الناشئة¹

د. وائل محمد ثابت

أستاذ إدارة الأعمال المشارك

كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية- جامعة الأزهر

غزة- فلسطين

thabetw@yahoo.com



عنوان البحث

**اثر التخطيط الاستراتيجي على الاستدامة المؤسسية للجامعات
الفلسطينية الناشئة**

الدراسة اعتمدت على متغيرين

المتغير المستقل : التخطيط الاستراتيجي

المتغير التابع : الاستدامة المؤسسية للجامعات الفلسطينية الناشئة

الملخص / المستخلص

وكالعادة في أي مستخلص يتم ذكر الهدف من الدراسة في البداية حيث كان الهدف من الدراسة هو

التعرف على اثر التخطيط الاستراتيجي على الاستدامة المؤسسية في ظل توافر القدرات التنظيمية في الجامعات حديثة النشأة في قطاع غزة

حيث استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال جمع البيانات من خلال الاستبانة

وذكر الملخص مجتمع الدراسة الذي بلغ عددهم ١٢٢ موظفا

وتطرقت أيضا الى النتائج بشكل عام

المقدمة

تطرقت المقدمة في أهمية التخطيط الاستراتيجي ودوره في استدامة المنظمات
واهمية التخطيط في تطوير وبناء قدرات الموارد البشرية

وأوضحت المقدمة بان هناك ضعف عام في التطبيق الحقيقي للتخطيط
الاستراتيجي داخل الجامعات حديثة النشأ

مشكلة الدراسة

نظرا لوجود ضعف عام في التطبيق الحقيقي للتخطيط الاستراتيجي داخل الجامعات حديثة النشأة

تلخصت مشكلة البحث بسؤال رئيسي

ما هو أثر التخطيط الاستراتيجي على الاستدامة المؤسسية في ظل توافر القدرات التنظيمية كمتغير وسيط في الجامعات حديثة النشأة بقطاع غزة؟

ويتفرع من هذا التساؤل مجموعة من الأسئلة الفرعية:

- ما مستوى تطبيق التخطيط الاستراتيجي في الجامعات الفلسطينية حديثة النشأة بقطاع غزة؟
- ما مستوى توافر عناصر الاستدامة المؤسسية في الجامعات الفلسطينية حديثة النشأة؟
- ما هو مستوى توافر القدرات التنظيمية في الجامعات الفلسطينية حديثة النشأة؟
- هل يوجد أثر للتخطيط الاستراتيجي على القدرات التنظيمية في الجامعات الفلسطينية حديثة النشأة؟
- هل يوجد أثر للقدرات التنظيمية على الاستدامة المؤسسية في الجامعات حديثة النشأة بقطاع غزة؟
- هل يوجد أثر للتخطيط الاستراتيجي على الاستدامة المؤسسية في ظل وجود القدرات التنظيمية كمتغير وسيط في الجامعات الفلسطينية حديثة النشأة؟

اهداف الدراسة

(3) أهداف الدراسة

- التعرف على مستوى توافر كل من (التخطيط الاستراتيجي، القدرات التنظيمية، الاستدامة المؤسسية) في الجامعات الفلسطينية حديثة النشأة بقطاع غزة؟
- تحديد إثر التخطيط الاستراتيجي على القدرات التنظيمية في الجامعات الفلسطينية حديثة النشأة؟
- التعرف على أثر القدرات التنظيمية على الاستدامة المؤسسية في الجامعات حديثة النشأة بقطاع غزة؟
- إبراز أثر التخطيط الاستراتيجي على الاستدامة المؤسسية في ظل وجود القدرات التنظيمية كمتغير وسيط في الجامعات الفلسطينية حديثة النشأة؟

أهمية الدراسة

(4) أهمية الدراسة

تنبع أهمية الدراسة من خلال توجيهها العام الذي ينطلق من مفاهيم تعزيز استدامة الأعمال والتي أصبحت محل اهتمام المنظمات في ظل حالة المنافسة العالية، كما وتنبع أهمية هذه الدراسة في الجوانب التالية:

(1-4) أهمية علمية

- توفير مرجع في المكتبة العربية بشكل عام والفلسطينية على وجه التحديد يتناول الربط بين قضايا التخطيط الاستراتيجي والاستدامة في ظل الأخذ بعين الاعتبار القدرات التنظيمية للجامعات حديثة النشأة في بيئة قطاع غزة والتي تتصف بضعف الإنتاج العلمي الذي تناول الربط بين هذه المتغيرات.
- تغطية جانب من جوانب المعرفة الضئيلة التي توفرها الدراسات المحلية، وإمكانية الاستفادة من نتائج هذه الدراسة من خلال التعرف على أهم القضايا التي يتوجب على الجامعات حديثة النشأة التركيز عليها في إطار توجيهها نحو الأبعاد الأهم التي يمكن أن تشكل مظلة أمان لتحقيق استدامة عملها على المدى الطويل.

[75]

أثر التخطيط الإستراتيجي على الإستدامة المؤسسية للجامعات الفلسطينية الناشئة

(2-4) أهمية تطبيقية

- الاهتمام المتزايد بقضايا الاستدامة كمدخل هام لتطوير أداء المنظمات المتنوعة في ظل التغير التكنولوجي المتسارع والانفتاح العالمي الذي فرضته قضايا العولمة.
- كثرة التحديات التي تواجه الجامعات المحلية الفلسطينية في قطاع غزة على وجه التحديد والتي يقف على رأسها قضايا الاستدامة والقدرة على الاستمرار في تقديم الخدمات في ظل بيئة العمل التي يكتنفها مجموعة من الصعوبات المرتبطة بالجوانب المالية والاجتماعية.
- الاهتمام المتزايد بقضايا الاستدامة كمدخل هام لتطوير أداء الجامعات في ظل التغير التكنولوجي المتسارع والانفتاح العالمي الذي فرضته قضايا العولمة.

فرضيات الدراسة

(5) فرضيات الدراسة

الفرضية الرئيسية الأولى: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بشكل مباشر عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) للتخطيط الاستراتيجي على الاستدامة المؤسسية بالجامعات الفلسطينية حديثة النشأة في قطاع غزة.

الفرضية الرئيسية الثانية: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) للتخطيط الاستراتيجي على الاستدامة المؤسسية بوجود القدرات التنظيمية كمتغير وسيط بالجامعات الفلسطينية حديثة النشأة في قطاع غزة.

الفرضية الرئيسية الثالثة: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) للتخطيط الاستراتيجي على القدرات التنظيمية بالجامعات الفلسطينية حديثة النشأة في قطاع غزة.

الفرضية الرئيسية الرابعة: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) للقدرات التنظيمية على الاستدامة المؤسسية بالجامعات الفلسطينية حديثة النشأة في قطاع غزة.

حدود الدراسة

(6) حدود الدراسة

حدود موضوعية: يتمثل الحد الموضوعي بقياس أثر التخطيط الاستراتيجي على الاستدامة المؤسسية والقدرات التنظيمية كمتغير وسيط.

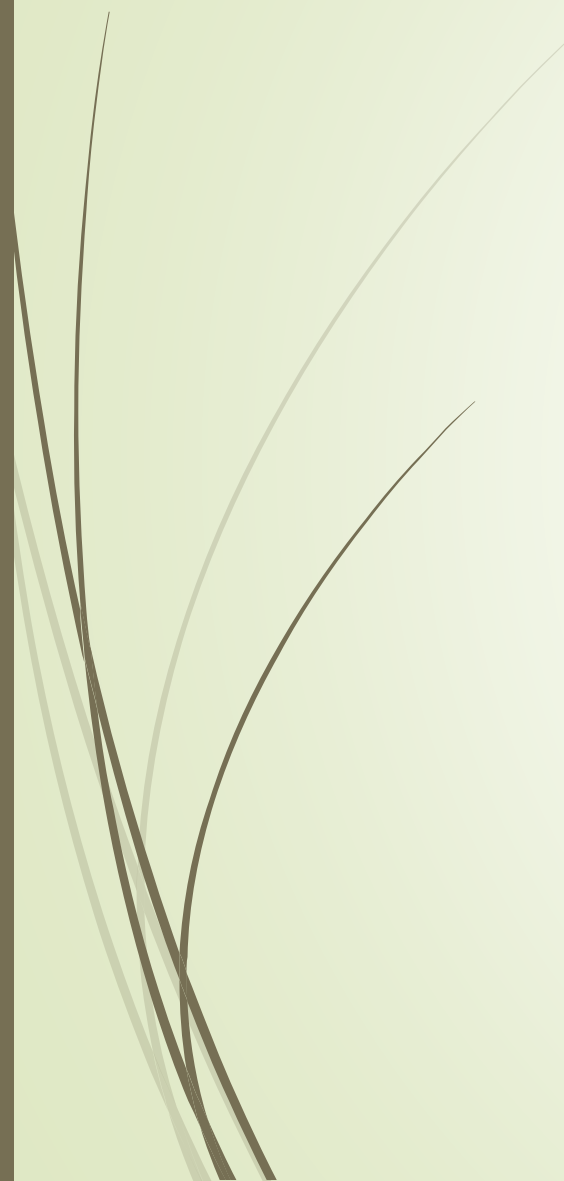
حدود تطبيقية: تم تطبيق الدراسة في فلسطين وعلى وجه التحديد داخل محافظات قطاع غزة باستهداف الجامعات حديثة النشأة.

حدود بشرية: الموظفين العاملين بالإدارة العليا والوسطى والأكاديميين في الجامعات حديثة النشأة.



الدراسات السابقة

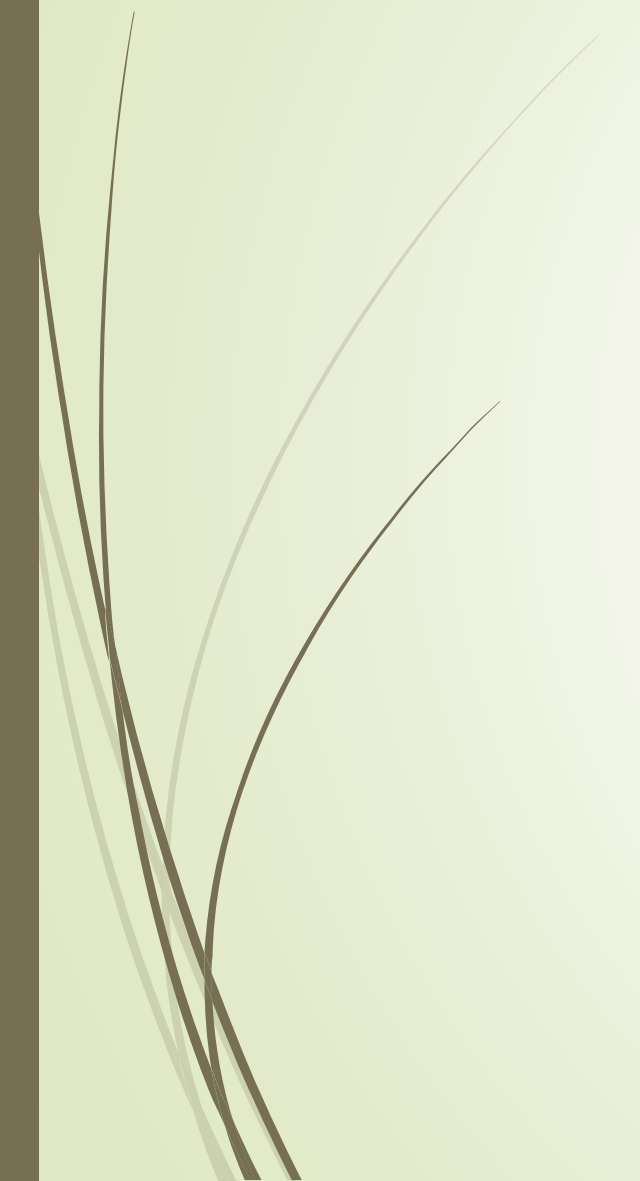
امتازت الدراسات السابقة بحدائثها وقربها من موضوع الدراسة





الاطار النظري

تم التطرق في هذا القسم الى تعريف التخطيط الاستراتيجي
واهمية التخطيط الاستراتيجي
والقدرات التنظيمية وخصائصها
والاستدامة المؤسسية وابعادها



مجتمع وعينة الدراسة

(1-9) مجتمع الدراسة

تهدف الدراسة بشكل رئيسي لبحث أثر التخطيط الاستراتيجي في الاستدامة المؤسسية للجامعات بوجود القدرات التنظيمية كمتغير وسيط، ولتحقيق هدف الدراسة الرئيسي لابد من تحديد الإطار لمجتمع الدراسة وهو المتمثل بالجامعات حديثة النشأة في قطاع غزة، وبلغ عدد الموظفين العاملين بالإدارة العليا والوسطى والأكاديميين (122) موظف، حيث اتبع الباحث أسلوب الحصر الشامل باختيار مجتمع الدراسة، وتم توزيع (122) استبانة على مجتمع الدراسة واسترداد 122 استبانة.

نتائج الدراسة

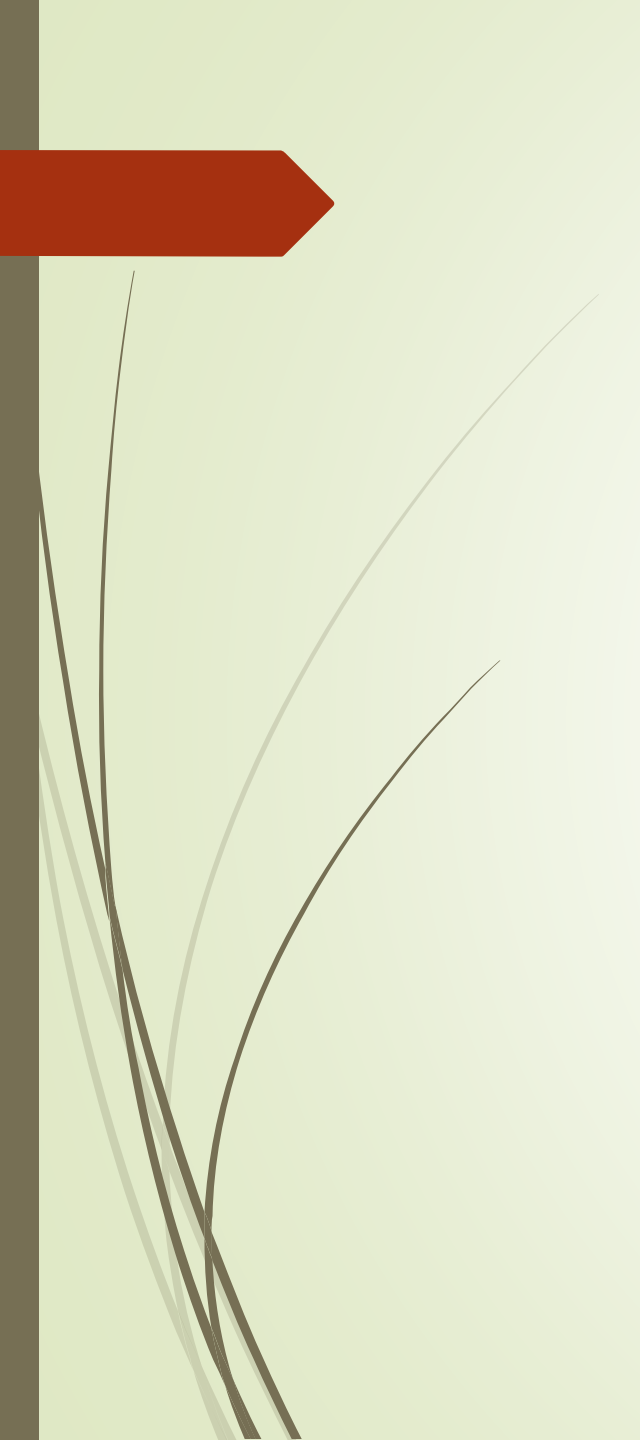
(1-11) النتائج

- أظهرت النتائج وجود تقييم إيجابي مرتفع حول مستوى توافر عناصر التخطيط الاستراتيجي والقدرات التنظيمية والاستدامة المؤسسية داخل الجامعات الفلسطينية حديثة النشأة، حيث بلغت الاوزان النسبية لتلك المجاور (79.4%) و(79.8%) و(78.2%) على التوالي.

التوصيات

(2-11) التوصيات

- ضرورة تبني الجامعات الفلسطينية حديثة النشأة العاملة في قطاع غزة للتخطيط الاستراتيجي كمدخل لتعزيز استدامتها بصفته العامل الأهم في ظل بيئة قطاع غزة المتغيرة مع ضرورة وضع الخطط الاستراتيجية في إطار تنفيذي وعدم الاكتفاء بالتنفيذ المجتزأ لها وذلك من خلال قيامها بالتحليل البيئي الداخلي والخارجي، اعتماد خطط تنفيذية مرحلية لتنفيذ الخطة الاستراتيجية للجامعة ومتابعة وتقييم هذه الخطط بشكل دوري.
- ضرورة دمج سيناريوهات الاستدامة في إطار أعمال التخطيط الاستراتيجي بتلك الجامعات بغرض عدم الاكتفاء بالإيرادات المتحققة من شريحة الطلبة. وذلك يتم من خلال تنوع الموارد المالية للجامعة، وخلق مشاريع مدرة للدخل، وتفعيل علاقات الجامعة مع الممولين الموجودين والمحتملين.
- ضرورة توجه الجامعات حديثة النشأة الى الاعتماد على تحشيد التمويل لدعم مشاريع مدرة للدخل تشكل مصائد موازية لتعزيز استدامة اعمالها في بيئة قطاع غزة. وذلك من خلال خلق فرق متخصصة لكتابة مقترحات التمويل وتصميم المشاريع والاطلاع على الخطط الاستراتيجية للمانحين والاستفادة منها.
- ضرورة تركيز الجامعات حديثة النشأة على الاستثمار في المورد البشري بداخلها باعتباره العامل الأهم المشكل لقدراتها التنظيمية في ظل بيئة العمل الأكاديمي من خلال تدريب وتطوير هذا الكادر ومتابعة وتقييم أدائه بشكل مستمر.



شكرا لكم